الحَثُّ عَلَى الدُّعَاءِ ، وَأَسْبَابُ الإِجَابَةِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [سُورَةُ البَقَرَةِ] .

وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ ﴾ [سُورَةُ الرَّعْدِ].

وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ [سُورَةُ النَّمْلِ].

وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ].

وَ قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ [سُورَةُ غَافِرٍ].

وقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١- { الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ، وَقَرَأَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ } [١] .

٢- { لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ } [٢] .

٣- { مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ } [٣].

٤- { مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلا قَالَ الْمَلَكُ آمِين ، وَلَكَ بِمِثْلٍ} [٤] .

٥- { مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلاَّ آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ } [٥].

---

١ د (١٤٧٩) ، ت (٢٩٦٩) عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، [وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ].

٢ ت (٣٣٧٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ [وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ].

٣ ت (٣٣٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، و قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ [وَقَالَ الأَلْبَانِيُّ : حَسَنٌ].

٤ م (٢٧٣٢) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

٥ ت (٣٣٨١) عَنْ جَابِرٍ [وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ].

٦- { لا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ ؛ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الاسْتِعْجَالُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ } [1].

٧- { أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾ ﴾ [2] ، وَقَالَ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴾ [3]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ؛ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ} [4].

٨- {وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنْ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلا يُسْتَجَابُ لَكُمْ } [5].

٩- { لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لا مُكْرِهَ لَهُ } [6].

---

[1] خ (٦٣٤٠) ، م (٢٧٣٥) و اللفظ له عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[2] [سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ : ٥١]

[3] [سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٧٢]

[4] م (١٠١٥) ، ت (٢٩٨٩) ، حم (٨١٤٨) ، مي (٢٧١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

[5] ت (٢١٦٩) ، حم (٢٢٨١٦)عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ]

[6] خ (٦٣٣٩ ، ٧٤٧٧) ، م (٢٦٧٩) ، د (١٤٨٣) ، ت (٢٤٩٧) ، جه (٣٨٥٤) ، حم (٩٦٥٢ ، ٩٩٣٧ ، ١٠١١٦ ، ١٠٤٨٦ ، ٢٧٤٥٦ ، ٢٧٢٣٦ ،) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

الحث على مداومة ذكر الله تعالى خاصة بعد الفجر وبعد العصر

قال الله تعالى :

١- ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ [سُورَةُ الْبَقَرَةِ]

٢- ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾ ﴾ [سُورَةُ الأَعْرَافِ] .

٣- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ [سُورَةُ الرَّعْدِ].

٤- ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾ [سُورَةُ طه] .

٥- ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ [سُورَةُ النُّورِ].

٦- ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾ [سُورَةُ الأَحْزَابِ] .

وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١- { لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً }[1].

٢- {أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لآ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ }[2].

٣- {مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ }[3].

٤- { سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ ، قَالُوا : وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ }[4].

---

[1] د (٣٦٦٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : ..فَذَكَرَهُ .[وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ] .

[2] ت (٣٣٨٣) عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا [وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ والأَلْبَانِيُّ] .

[3] م (٧٤٧) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[4] م (٢٦٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٥- { مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً قَطُّ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ } [١] .

٦- { يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً } [٢] .

٧- { لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ } [٣] .

٨- { أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ، قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى } [٤] .

---

[١] حم (٢١٥٧٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَذَكَرَهُ [وَقَالَ الأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ (٥٦٤٤) : صَحِيحٌ] .

[٢] م (٢٦٧٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : فَذَكَرَهُ .

[٣] ت (٣٣٧٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلا قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ ، فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . [وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ] .

[٤] [صَحِيحٌ] ت (٣٣٧٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ [وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ] .

أَسْمَاءُ اللهِ الْحُسْنَى

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [1]

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ (٢٧٣٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

{ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ }

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٦٧٧) بِلَفْظِ :

{ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ }

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ [2] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

{ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ :

---

[1] [سُورَةُ الأَعْرَافِ : ١٨٠] .

[2] قَالَ التِّرْمِذِيُّ : (٣٥٠٧) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .... فذكره ثم قال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَلا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ حجر :

رِوَايَةُ الْوَلِيدِ عَنْ شُعَيْبٍ هِيَ أَقْرَبُ الطُّرُقِ إِلَى الصِّحَّةِ ، وَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ صَفْوَانُ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيْقِ مُوْسَى بْنِ أَيُّوبَ النَّصِيْبِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ عَنِ الْوَلِيدِ . اهـ .

وَالْحَدِيثُ حَسَّنَهُ النَّوَوِيُّ فِي الأَذْكَارِ .

وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ كَثِيْر :

وَالَّذِي عَوَّلَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحُفَّاظِ أَنَّ سَرْدَ الأَسْمَاءِ مُدْرَجٌ فِي هَذَا الْحَدِيْثِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَمَا رَوَاهُ الوَلِيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّهُمْ قَالُوا : إِنَّهُمْ جَمَعُوْهَا مِنَ الْقُرْآنِ .

وَقَالَ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ :

وَاتَّفَقَ **العُلَمَاءُ** عَلَى أَنَّ هَذَا الْحَدِيْثَ لَيْسَ فِيْهِ حَصْرٌ لأَسْمَائِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَإِنَّمَا مَقْصُوْدُ الْحَدِيْثِ أَنَّ هَذِهِ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِيْنَ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَالْمُرَادُ الإِخْبَارُ عَنْ دُخُوْلِ الْجَنَّةِ بِإِحْصَائِهَا لاَ الإِخْبَارُ بِحَصْرِ الأَسْمَاءِ ، وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ الآخَرِ : " **أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ** " .

وَأَمَّا تَعْيِيْنُ هَذِهِ الأَسْمَاءِ فَقَدْ جَاءَ فِي التِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ فِي بَعْضِ أَسْمَائِهِ خِلافٌ .

وَقِيْلَ : إِنَّهَا مَخْفِيَّةُ التَّعْيِيْنِ كَالاسْمِ الأَعْظَمِ ، وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَنَظَائِرِهَا .

قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (**إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ**) الوِتْرُ : الفَرْدُ ، وَمَعْنَاهُ فِي حَقِّ اللهِ تَعَالَى: الوَاحِدُ الَّذِيْ لا شَرِيْكَ لَهُ وَلا نَظِيْرَ .

وَمَعْنَى (**يُحِبُّ الْوِتْرَ**) : تَفْضِيْلُ الوِتْرِ فِي الأَعْمَالِ . اهـ .

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ ، السَّلامُ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَيْمِنُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ ، الْقَهَّارُ ، الْوَهَّابُ ، الرَّزَّاقُ ، الْفَتَّاحُ ، الْعَلِيمُ ، الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذِلُّ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْحَكَمُ ، الْعَدْلُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، الْحَلِيمُ ، الْعَظِيمُ ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ ، الْعَلِيُّ ، الْكَبِيرُ ، الْحَفِيظُ ، الْمُقِيتُ ، الْحَسِيبُ ، الْجَلِيلُ ، الْكَرِيمُ ، الرَّقِيبُ ، الْمُجِيبُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الْوَدُودُ ، الْمَجِيدُ ، الْبَاعِثُ ، الشَّهِيدُ ، الْحَقُّ ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ ، الْمَتِينُ ، الْوَلِيُّ ، الْحَمِيدُ ، الْمُحْصِي ، الْمُبْدِئُ ، الْمُعِيدُ ، الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْوَاجِدُ ، الْمَاجِدُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْقَادِرُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْمُقَدِّمُ ، الْمُؤَخِّرُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْوَالِي ، الْمُتَعَالِي ، الْبَرُّ ، التَّوَّابُ ، الْمُنْتَقِمُ ، الْعَفُوُّ ، الرَّءُوفُ ، مَالِكُ الْمُلْكِ ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، الْمُقْسِطُ ، الْجَامِعُ ، الْغَنِيُّ الْمُغْنِي ، الْمَانِعُ ، الضَّارُّ، النَّافِعُ ، النُّورُ، الْهَادِي ، الْبَدِيعُ ، الْبَاقِي الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ } .

قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلاَنِيُّ فِي "التَّلْخِيْص" :

وَقَدْ عَاوَدْت تَتَبُّعَهَا مِنْ الكِتَابِ العَزِيزِ إلَى أَنْ حَرَّرْتُهَا مِنْهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مُنْتَزَعَةً مِنْ القُرْآنِ ، مُنْطَبِقَةً عَلَى قَوْلِه عَلَيْه الصَّلاةُ وَالسَّلامُ : {إنَّ لِلَّه تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا}، مُوَافِقَةً لِقَوْلِه تَعَالَى: (وَلِلَّه الأَسْمَاءُ الحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا) فَلِلَّه الحَمْدُ عَلَى جَزِيلِ عَطَائِه، وَجَلِيلِ نَعْمَائِه. وَقَدْ رَتَّبْتهَا عَلَى هَذَا الوَجْه لِيُدْعَى بِهَا :

{ الإِلَهُ ، الرَّبُّ ، الْوَاحِدُ ، اللَّهُ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ، المَلِكُ ، القُدُّوسُ ، السَّلاَمُ ، المُؤْمِنُ ، المُهَيْمِنُ ، العَزِيزُ ، الجَبَّارُ ، المُتَكَبِّرُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْعَلِيُّ ، الْعَظِيمُ، التَّوَّابُ ، الْحَلِيمُ ، الْوَاسِعُ ، الْحَكِيمُ ، الشَّاكِرُ ، الْعَلِيمُ ، الْغَنِيُّ ، الْكَرِيمُ ، الْعَفُوُّ ، الْقَدِيرُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْمَوْلَى ، النَّصِيرُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ ، الرَّقِيبُ، الْحَسِيبُ ، الْقَوِيُّ ، الشَّهِيدُ ، الْحَمِيدُ، الْمَجِيدُ، الْمُحِيطُ ، الْحَفِيظُ ، الْحَقُّ، الْمُبِينُ، الْغَفَّارُ ، الْقَهَّارُ ، الْخَلاَّقُ ، الْفَتَّاحُ ، الْوَدُودُ ، الْغَفُورُ، الرَّءُوفُ، الشَّكُورُ ، الْكَبِيرُ ، الْمُتَعَالِ ، الْمُقِيتُ[1]،

---

[1] في "لِسَانِ العَرَبِ": "المُقِيتُ "، هو الحَفِيظ ، وقيل: المُقْتَدِرُ ، وقيل: هو الذي يُعْطِي أَقْوَاتَ الخَلائِقِ ؛ وهو من أَقَاتَه يُقِيتُه إذا أَعطاه قُوتَه ، وأَقاته أَيضاً : إذا حَفِظَه ، وفي التنزيل العزيز: "وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيْتاً "، وقيل المُقِيت : الحَفِيظُ الذي يُعْطِي الشيءَ قَدْرَ الحاجة من الحِفْظ ؛ و قيل: المُقِيتُ الحافِظُ لِلشَّيْءِ وَالشَّاهِدُ لَهُ .

الْمُسْتَعَانُ ،الْوَهَّابُ ، الْحَفِيُّ [١] ، الْوَارِثُ ، الْوَلِيُّ ، الْقَائِمُ [٢] ، الْقَادِرُ ، الْغَالِبُ ، الْقَاهِرُ ، الْبَرُّ ،الْحَافِظُ ، الأَحَدُ ، الصَّمَدُ ، الْمَلِيكُ ، الْمُقْتَدِرُ ، الْوَكِيلُ ، الْهَادِي ، الْكَفِيلُ [٣] ، الْكَافِي، الأَكْرَمُ ، الأَعْلَى، الرَّزَّاقُ ، ذُو الْقُوَّةِ ، الْمَتِينُ ، غَافِرُ الذَّنْبِ، قَابِلُ التَّوْبِ ، شَدِيدُ الْعِقَابِ ، ذُو الطَّوْلِ [٤]، رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ، سَرِيعُ الحِسَابِ، فَاطِرُ [٥] السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، بَدِيعُ [٦] السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، مَالِكُ الْمُلْكِ ، ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ } .

قَالَ الْحَافِظُ : فِي قَوْلِهِ : " مَنْ أَحْصَاهَا " أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ :

---

[١] "الحَفِيُّ" بالحاء : حَفِيَ به حَفَاوَةً فهو حَفِيٌّ : أَيْ يُبَالِغُ فِي إِكْرَامِهِ وَإِلْطَافِهِ وَالْعِنَايَةِ بِأَمْرِهِ ، والحَفِيُّ أَيْضاً الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ ، وَمِنَ الأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّهُ كَانَ بِيْ حَفِيًّا) [مَرْيَمَ:٤٧]، وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) [الأَعْرَاف : ١٨٧] .

[٢] يَعْنِي مَا جَاءَ فِي سُوْرَةِ الرَّعْدِ (٣٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : (أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلى كُلِ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ) . وَالْقِيَامُ هُنَا بِمَعْنَى التَّوَلِّي لأُمُوْرِ الخَلْقِ ، فَإِنَّهُ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْ : يُقَدِّرُهَا عَلَى الكَسْبِ وَيَخْلُقُهَا وَيَرْزُقُهَا وَيَحْفَظُهَا وَيُجَازِيْهَا عَلَى عَمَلِهَا فَالْمَعْنَى أَنَّهُ حَافِظٌ لا يَغْفَلُ ، وَالْجَوَابُ مَحْذُوفٌ ، وَالْمَعْنَى : أَفَمَنْ هُوَ حَافِظٌ لا يَغْفَلُ كَمَنْ يَغْفَلُ ، وَقِيلَ : أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ : أَيْ عَالِمٌ .

[٣] الْكَفِيلُ : الضَّمِينُ وَالْحَافِظُ وَالشَّهِيْدُ . فَهُوَ الَّذِي يَضْمَنُ أَرْزَاقَ عِبَادِهِ ، وَيَشْهَدُ عَلَى عُهُودِهِمْ وَيَرْعَى الْمُوْفِي مِنْهُمْ بِعَهْدِ اللهِ الَّذِي عَاهَدَ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ وَالنَّاقِضَ.

[٤] ذُو الْفَضْلِ ، وَالْقُدْرَةِ ، وَالغِنَى وَالسَّعَةِ .

[٥] فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ : أَيْ مُخْتَرِعُهُمَا وَمُوجِدُهُمَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ .

[٦] بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ : مُبدِعُهما وَخَالِقُهُمَا لا عَنْ مِثَالٍ سَابِقٍ ، وَبَدَعَ الْخَلْقَ : بَدَأَهُ.

أَحَدُهَا : مَنْ حَفِظَهَا . فَسَّرَهُ بِهِ **البُخَارِيُّ** فِي صَحِيحِهِ وَتَقَدَّمَتِ الرِّوَايَةُ الصَّرِيحَةُ بِهِ ، وَأَنَّهَا عِنْدَ مُسْلِمٍ . **وَقَالَ النَّوَوِيُّ** : وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ

ثَانِيهَا : مَنْ عَرَفَ مَعَانِيَهَا وَآمَنَ بِهَا .

ثَالِثُهَا : مَنْ أَطَاقَهَا بِحُسْنِ الرِّعَايَةِ لَهَا ، وَتَخَلَّقَ بِمَا يُمَكِّنُهُ مِنَ الْعَمَلِ بِمَعَانِيهَا

رَابِعُهَا : أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْتِمَهُ فَإِنَّهُ يَسْتَوْفِي هَذِهِ الأَسْمَاءَ فِي أَضْعَافِ التِّلاَوَةِ

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ مَنْ تَتَبَّعَهَا مِنَ الْقُرْآنِ .

(تَنْبِيهٌ آخَرُ) : ظَاهِرُ كَلاَمِ ابْنِ كَجٍّ حَصْرُ أَسْمَاءِ اللَّهِ فِي الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ حَزْمٍ ، **وَنُوزِعَ** ، وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا خَالَفَهُ ، حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الدُّعَاءِ الَّذِي فِيهِ : **{ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ }** . الْحَدِيثُ ، وَقَدْ صَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ .

وَيَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الْحَصْرِ أَيْضًا اخْتِلاَفُ الأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي سَرْدِهَا وَثُبُوتُ أَسْمَاءٍ غَيْرِ مَا ذَكَرْتُه فِي الأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ .

الْحَمْدُ للهِ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

أ ــ مِنَ الْكِتَابِ الْعَزِيْزِ :

١- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٣ ﴾

[مِنْ سُوْرَةِ الْفَاتِحَةِ]

٢- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝١ ﴾ [سُوْرَةُ الأَنْعَامِ : ١]

٣- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ ﴾ [سُوْرَةُ الأَعْرَافِ : ٤٣]

٤- ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٧٥ ﴾ [سُوْرَةُ النَّحْلِ : ٧٥]

٥- ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ۝١١١ ﴾ [سُوْرَةُ الإِسْرَاءِ : ١١١]

٦- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ۝١ ﴾

[سُوْرَةُ الْكَهْفِ : ١]

٧- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [ٱلْمُؤْمِنُونَ : ٢٨]

٨- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ [ٱلنَّمْل: ١٥]

٩- ﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ [سُوْرَةُ النَّمْلِ : ٥٩]

١٠- ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ [سُوْرَةُ الْقَصَصِ : ٧٠]

١١- ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [الرُّوْم : ١٧-١٨]

١٢- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾ ﴾ [سُوْرَةُ سَبَإٍ : ١]

١٣- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴾ [سُوْرَةُ فَاطِرٍ :١]

١٤- ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الْجَاثِيَة : ٣٦]

ب ــ الْحَمْدُ للهِ مِنَ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ :

١- {اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ: أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ : لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَــنْ فِيهِنَّ.

وَلَكَ الْحَمْدُ : أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَــنْ فِيهِنَّ.

وَلَكَ الْحَمْدُ : أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ .

وَلَكَ الْحَمْدُ : أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ،وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ .

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ.

فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ.

أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لآ إِلَهَ إِلا أَنْتَ } [أَوْ : لآ إِلَهَ غَيْرُكَ] [1].

---

[1] خ (١١٢٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ ... فَذَكَرَه .

٢- { الْحَمْدُ لِلَّهِ ؛ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى } [١] .

٣- { رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ [٢] مِنْكَ الْجَدُّ } [٣] .

---

[١] [حَسَنٌ] ن (٧٣١) ، د (٧٧٣) ، ت (٤٠٤) عن رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ :
{صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى .
فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَقَالَ مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ ؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ،
ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ ؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ
ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ ؟
فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ ابْنُ عَفْرَاءَ:أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
قَالَ :كَيْفَ قُلْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وَثَلاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا }.
قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ رِفَاعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.[وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ] . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٧٩٩) مُخْتَصَراً .

[٢] الْجَدُّ : الْحَظُّ ، وَالْغِنَى ، وَالْعَظَمَةُ ، وَالسُّلْطَانُ .

[٣] م (٤٧٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ ... فَذَكَرَهُ .

٤- { اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ .

اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لا يَحُولُ وَلا يَزُولُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ[1] ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ[2] .

اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلا مَفْتُونِينَ .

اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ .

اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ }[3] .

---

[1] الْعَيْلَةُ : الْفَقْرُ ، وَالْمَقْصُودُ بِيَوْمِ الْعَيْلَةِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَيْثُ يَكُونُ النَّاسُ فِيهِ حُفَاةً عُرَاةً ، لا يَمْلِكُ أَحَدٌ فِيهِ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمًا .

[2] فِي " لِسَانِ الْعَرَبِ " : رَشَدَ الإِنْسَانُ ، بِالْفَتْحِ، يَرْشُدُ رُشْداً ، بِالضَّمِّ ، وَرَشِدَ ، بِالْكَسْرِ ، يَرْشَدُ رَشَداً وَرَشَاداً ، فَهُوَ رَاشِدٌ وَرَشِيدٌ ، وَهُوَ نَقِيضُ الضَّلالِ ، إِذَا أَصَابَ وَجْهَ الأَمْرِ وَالطَّرِيقَ .

[3] حم (١٥٠٦٦) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا فَقَالَ :.. فَذَكَرَهُ ، [وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ] .

الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأَحْزَاب :٥٦]

١- { اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ الأُمِّيِّ][1] وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ .

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ الأُمِّيِّ] وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِيْنَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ }[2].

٢- { اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ }[3].

---

[1] هَذِهِ الزِّيَادَةُ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٦٦٢٤) وَلَفْظُهُ : { اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ } [وَعَزَاهُ السُّيُوطِيُّ لـ (حم حب قط هق) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ (ص ج ٦٧٠)].

[2] م (٤٠٥) ، ت (٣٢٢٠) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : قُولُوا ... فَذَكَرَه، وَاللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ .

[3] حم (٢٢٦٦٢) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ... فَذَكَرَه [وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ].

٣- {اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ}[1].

٤- { اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ }[2].

٥- {اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ؛ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ }[3].

اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ

١- عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: {اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الذي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } ؛

---

[1] خ (٣٣٧٠) عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : قُولُوا ... فَذَكَرَه .

[2] خ (٣٣٦٩) ، م (٤٠٧) عن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قُولُوا ... فَذَكَرَه وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ .

[3] خ (٤٧٩٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا التَّسْلِيمُ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : قُولُوا ... فَذَكَرَه .

فَقَالَ : { وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى }[1]

٢- وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

{ اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ :

(وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) ،

وَفَاتِحَةَ آلِ عِمْرَانَ :(الم . اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) [2] }

٣- وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي ثُمَّ دَعَا: {اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ [وَحْدَكَ لا شَرِيْكَ لَكَ] الْمَنَّانُ، [الْحَنَّانُ] ،بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ } ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى }[3].

٤- وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضًا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

{ أَلِظُّوا[4] بِيَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ }[5] .

---

[1] د (١٤٣٩) ت (٣٤٧٥) ، جه (٣٨٥٧) ، حم (٢٢٤٤٣ ، ٢٢٤٥٦ ، ٢٢٥٣٢) عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ . [قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ]

[2] ت (٣٤٧٨) ، د (١٤٩٦)، جه (٣٨٥٥) [قَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَالَ الأَلْبَانِيُّ:حَسَنٌ].

[3] د (١٤٩٥) ، ن (١٣٠٠) ، ت (٣٥٤٤) ، جه (٣٨٥٨) ، حم (١١٧٩٥ ، ١٢٢٠٠ ، ١٣١٥٨ ، ١٣٣٨٧) [وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ وَالزِّيَادَاتُ عِنْدَ ابْنِ مَاجَه ، وَأَحْمَدَ] .

[4] أَيِ الزَمُوْهُ وَاثْبُتُوا عَلَيْهِ وَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلَفُّظِ بِهِ فِي دُعَائِكُمْ .

[5] ت (٣٥٢٥) [صَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ] .

اسْتِعَاذَاتٌ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

١- ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ [الْبَقَرَةُ: ٦٧].

٢- ﴿ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [هُود: ٤٧].

٣- ﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ ﴾ [سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ].

٤- الْمُعَوِّذَتَانِ :

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾

وَسُورَةُ النَّاس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾.

اسْتِعَاذَاتٌ وَرَدَتْ فِي السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ

١- { أَعُــوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ ؛ إِلا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ }[1].

٢- { أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّــامَّةِ ، مِــنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ }[2].

٣- { أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ }[3].

---

[1] [صَحِيحٌ] رَوَاهُ أَحْمَدُ (١٥٠١٤، ١٥٠٣٥) عن أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ؟ قَالَ : {جَاءَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مِنْ الأَوْدِيَةِ وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنْ الجِبَالِ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، قَالَ فَرُعِبَ ، قَالَ : وَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ : قَالَ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : ... فَذَكَرَ ، ثم قال : فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ ، وَهَزَمَهُمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ } [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الجَامِعِ (٧٤)].

[2] ح(٣٣٧١) وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ : إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ... فَذَكَرَهُ، وَالْعَيْنُ اللاَّمَّةُ: هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الإِنْسَانَ بِالسُّوْءِ لحقْدٍ وَحَسَدٍ صَاحِبِهَا.

[3] م (٢٧٠٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ ! قَالَ : أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: { أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ؛ لَمْ تَضُرَّكَ }. يَقُولُهَا ثَلاثًا .

٤- { اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ - لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ - أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ } [1] .

٥- { أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ } [2] .

٦- {اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا ، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ } [3] .

٧- { اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ } [4] .

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ (٣٦٧٥ : تُحْفَةُ الأَحْوَذِيِّ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ قَال : مَنْ قَال حِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مَرَّات :{ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ } .

ورَوَاهُ (حب ك) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ الأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ".(٦٤٢٧) : (صَحِيحٌ) . وَ يَقُولُ هَذَا الذِّكْرَ أَيْضاً مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فِي سَفَرٍ وَنَحْوِهِ ، فَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٢٧٠٨) عن خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ قالت : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ يَقُولُ : { مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ }.

[1] م (٢٧١٧) عن ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ... فَذَكَرَهُ.

[2] ت (٣٥٢٨) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ ... فَذَكَرَهُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .|وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ|.

[3] ت(٣٥٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ ... فَذَكَرَهُ ، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ |وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ|.

[4] م (٤٨٦) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنْ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ ... فَذَكَرَتْهُ.

٨- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ }[1] .

٩- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَالْهَدْمِ ، وَالْغَرَقِ ، وَالْحَرِيقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا }[2] .

١٠- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ }[3] .

١١- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ }[4] .

---

[1] ن (٥٤٧٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ ... فَذَكَرَهُ [صَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ].

[2] ن (٥٥٣١) عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ...فَذَكَرَهُ[صَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ] وَاللَّدِيغُ : الْمَلْدُوغُ مِنْ نَحْوِ عَقْرَبٍ وَحَيَّةٍ .

[3] خ (٦٣٦٧) ، م (٢٧٠٦) عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ... فَذَكَرَهُ .

[4] د (١٥٤٧) ، ن (٥٤٦٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ... فَذَكَرَهُ [وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ] .

قَالَ فِي الْمِرْقَاةِ : **وَقَوْلُهُ** : (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُوعِ**) : أَيِ الأَلَمِ الَّذِي يَنَالُ الْحَيَوَانَ مِنْ خُلُوِّ الْمَعِدَةِ مِنَ الْغِذَاءِ وَيُؤَدِّي تَارَةً إِلَى الْمَرَضِ وَتَارَةً إِلَى الْمَوْتِ (**فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ**) : أَيْ الْمَضَاجِعِ وَهُوَ مَا يُلازِمُ صَاحِبُهُ فِي الْمَضْجَعِ .

١٢- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا } [1] .

١٣- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْقَسْوَةِ ، وَالْغَفْلَةِ ، وَالْعَيْلَةِ ، وَالذِّلَّةِ ، وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْكُفْرِ ، وَالْفُسُوْقِ ، وَالْشِقَاقِ ، وَالْنِفَاقِ ، وَالْسُمْعَةِ ، وَالْرِيَاءِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْصَمَمِ ، وَالْبَكَمِ [2] ، وَالْجُنُــوْنِ ، وَالْجُــذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ } [3] .

وَقَالَ السِّنْدِيُّ : وَالضَّجِيعِ مَنْ يَنَامُ فِي فِرَاشِكَ ، أَيْ بِئْسَ الصَّاحِبُ الْجُوعُ الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنْ وَظَائِفِ الْعِبَادَاتِ كَالسُّجُودِ وَالرُّكُوعِ . (وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ) : وَهِيَ ضِدُّ الأَمَانَةِ ، هِيَ مُخَالَفَةُ الْحَقِّ بِنَقْضِ الْعَهْدِ فِي السِّرِّ ، (فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ) : أَيْ الْخَصْلَةُ الْبَاطِنَةُ هِيَ ضِدُّ الظَّاهِرَةِ ، وَأَصْلُهَا فِي الثَّوْبِ فَاسْتُعِيرَ لِمَا يَسْتَبْطِنُهُ الإِنْسَانُ مِنْ أَمْرِهِ وَيَجْعَلُهُ بِطَانَةَ حَالِهِ . قَالَ فِي "الْمُغْرِبِ" : بِطَانَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ أَوْ خَاصَّتُهُ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ بِطَانَةِ الثَّوْبِ .

[1] م (٢٧٢٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ .

[2] البَكَمُ : محرَّكةً: الخَرَسُ ، أو مع عِيٍّ وبَلَهٍ.

[3] ك (١/٧١٢) عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه ... فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ [وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ .ص ج ١٢٨٥] .

١٤- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ ، وَالْمَغْرَمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنْ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ }[1] .

١٥- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ ، وَالذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ }[2] .

١٦- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاقِ، وَالأَعْمَالِ ، وَالأَهْوَاءِ [وَالأَدْوَاءِ] }[3] .

١٧- { اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السَّوْءِ، وَ مِنْ لَيْلَةِ السَّوْءِ، وَ مِنْ سَاعَةِ السَّوْءِ، وَ مِنْ صَاحِبِ السَّوْءِ، وَمِنْ جَارِ السَّوْءِ فِيْ دَارِ الْمُقَامَةِ }[4] .

---

[1] خ(٦٣٦٨) ، م (٥٨٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ... فَذَكَرَتْهُ .

[2] د (١٥٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ . |صَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ| .

[3] ت (٣٥٩١) عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ... فَذَكَرَهُ، وَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ |وَرَوَاهُ ش ٧٧/٦، ك ٧١٤/١، ٢٤٠/٣، طب ١٩/١٩ ، وَابْنُ قَانِعٍ (٣٦٣/٢) وَالزِّيَادَةُ لَهُمْ ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ (ص ح ١٢٩٨)| .

[4] طب (١٧ / ٢٩٤) عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ... فَذَكَرَهُ، |وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ . ص ح ١٤٤٣| .

١٨- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ }[١].

١٩- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ ، وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْـــنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ }[٢].

٢٠- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ }[٣].

٢١- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِـــنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي}[٤].

---

[١] خ (٢٨٢٢ ، ٦٣٦٥ ، ٦٣٧٠ ، ٦٣٧٤): كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ بِهَؤُلاءِ الْخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ الحَدِيْث ، وَفِي لَفْظٍ لَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ قَالَ : (كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ : { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ } فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ .

[٢] خ (٢٨٩٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا يَقُولُ... فَذَكَرَهُ .

[٣] م (٢٧٣٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَهُ .

[٤] د (١٥٥١) ، ت (٣٤٩٢) ، ن (٥٤٤٤) عَنْ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً، قَالَ : قُلْ ... فَذَكَرَهُ ، [صَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ].

٢٢- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ}[١].

٢٣- { اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ }[٢].

٢٤- {اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ }[٣].

٢٥- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ }[٤].

٢٦- { تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَـهْدِ الْبَلاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ }[٥].

---

[١] م (٢٧١٦) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهَ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ... فَذَكَرَتْهُ .

[٢] ن (٥٥١٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَتْهُ . [حَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ].

[٣] ك (٧٢١/٣) ، طب (١٩٥/١) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ وَالِدِ أَبِي الْمَلِيحِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَسَمِعَهُ يَقُولُ ... فَذَكَرَهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى (٨/ ٢١٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا . [وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ (١٣٠٤)] .

[٤] ن (٥٤٧٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ ... فَذَكَرَهُ ، [وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ] .

[٥] خ (٦٣٤٧ ، ٦٦١٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ... فَذَكَرَهُ .

٢٧- { اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لا أَعْلَمُ }[1].

٢٨- { اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ ، أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ ، أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ ، أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ }[2].

---

[1] عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : {يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَلشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيْبِ النَّمْلِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَلِ الشِّرْكُ إِلا مَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِيْ نَفْسِي بِيَدِهِ لَلشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيْبِ النَّمْلِ ، أَلا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيْلُهُ وَكَثِيْرُهُ ؟ قال : قُل :فذكر الحديث .

[ورَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي "الأَدَبِ الْمُفْرَدِ" (٢٥٠) ، وَأَبُو يَعْلَى (١/٦٠) وَالضِّيَاءُ (١/١٥٠)عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيْحِ الْجَامِعِ" (٣٧٣١)].

[2] د (٥٠٩٤) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أم المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ ... فَذَكَرَتْهُ ، [صَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ].

ما يُقَالُ وَقْتَ الْكَرْبِ

١- { اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي ، لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا } [١].

٢- { لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [٢].

٣- { لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ [السَّبْعِ] وَرَبُّ الأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ [اصْرِفْ عَنِّيْ شَرَّ فُلانٍ] }[٣].

٤- { لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ، وَرَبُّ الأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، ثُمَّ يَدْعُو }[٤].

---

[١] د (١٥٥٢) ، جه (٣٨٨٢) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ ... فَذَكَرَهُ [صَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ] .

[٢] حم (٧٠٣ ، ٧٢٨) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَ ... فَذَكَرَهُ [وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ] .

[٣] خ (٦٣٤٦، ٧٤٢٦) م (٢٧٣٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ...فَذَكَرَهُ [وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ (٧٤٢٦)[الْعَلِيْمُ الْحَلِيْم]ورَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٣٥) وَفِيْهِ: [الْحَلِيْمُ الْحَكِيْمُ] ، طب (١٠/ ٣١٧) ، وَالزِّيَادَةُ فِي آخِرِهِ لَهُ وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ . ص ج ٤٩٤٠] .

[٤] حم (٢٤٠٧) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ...فَذَكَرَهُ ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ . وَحَزَبَهُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَ أَهَمَّهُ .

٥- { يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ }[١].

٦- { اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ،أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجِلاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي }[٢].

٧- { اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ }[٣].

٨- { امْسَحْ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لا يَكْشِفُ الْكَرْبَ إِلاَّ أَنْتَ }[٤].

---

[١] ت (٣٥٢٤) ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ ... فَذَكَرَهُ : [وَحَسَّنَهُ الأَلْبَانِيُّ] .

[٢] حم (٣٧٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلا حَزَنٌ فَقَالَ: { اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلاءَ حُزْنِي،وَذَهَابَ هَمِّي}؛ إِلا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا نَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ : بَلَى يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا " |وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي السِّلْسِلَةِ الصَّحِيحَةِ (١٩٨، ١٩٩)| .

[٣] د (٥٠٩٠) ، حم (١٩٩١٧) عن أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :" دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ ... فَذَكَرَهُ |قَالَ الأَلْبَانِيُّ : حَسَنُ الإِسْنَادِ| .

[٤] حم (٢٣٧١٤) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْقِي يَقُولُ ... فَذَكَرَتْهُ وَصَحَّحَهُ الأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الجَامِعِ" (١٢٢٤) وَعَزَاهُ السُّيُوطِيُّ لِلْخَرَائِطِيِّ فِي "مَكَارِمِ الأَخْلاقِ" .

دَعَوَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ الْحَكِيْمِ

سُوْرَةُ الْفَاتِحَةِ :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ .

---

[1] وَجَاءَ فِي فَضْلِهَا أَحَادِيْثُ ؛ منها ما رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٤٤٧٤) عَنْ أَبِي سَعِيد بْنِ المُعَلَّى قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي فِي المَسْجِد فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي ، فَقَالَ : { أَلَمْ يَقُلْ اللهُ (اسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) ؟ ثُمَّ قَالَ لِي : لأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِد ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَقُلْ لأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ ؟ قَالَ : الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي وَالْقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ } .

وَرَوَى مُسْلِمٌ (٨٠٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : { بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ اليَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ اليَوْمَ ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ : هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلاَّ اليَوْمَ ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فَاتِحَةُ الكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ البَقَرَةِ ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ } وَرَوَى مُسْلِمٌ (٣٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ثَلاَثًا غَيْرُ تَمَامٍ ؛ فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ فَقَالَ اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : { قَالَ اللهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ؛ فَإِذَا قَالَ العَبْدُ : (الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ) قَالَ اللهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي ، وَقَالَ مَرَّةً : فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ، قَالَ : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ : (اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ) قَالَ : هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ } .

ومِنْ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ :

١- ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٢- ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾.

٣- ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾.

٤- ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ :

١- ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾.

٢- ﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾.

٣- ﴿ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾

٤- ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّـٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

٥- ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾.

٦- ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَـٰطِلًا سُبْحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ :

١- ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾.

٢- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

٣- ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَـٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾.

٤- ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ التَّوْبَةِ :

﴿ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ يُوْنُسَ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) :

(عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ يُوْسُفَ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ):

﴿ فَاطِرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ إِبْرَاهِيْمَ (عَلَيْهِ السَّلاَمُ):

﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ الإِسْرَاءِ:

١- ﴿ رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾[1].

٢- ﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ الْكَهْفِ:

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾.

وَ مِنْ سُوْرَةِ طَهَ:

١- ﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ ﴾.

٢- ﴿ رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾.

---

[1] يُدْعَى بِهِ لِلْوَالِدَيْنِ.

وَ مِنْ سُوْرَةِ الْمُؤْمِنُوْن :

١- ﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [١] .

٢- ﴿ رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ الْفُرْقَانِ :

١- ﴿ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا [٢] ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ ﴾ .

٢- ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾ .

وَمِنْ سُوْرَةِ النَّمْلِ :

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ القَصَصِ :

١- ﴿ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى ﴿١٦﴾ ﴾ .

٢- ﴿ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

---

[١] يُقَالُ عِنْدَ إِرَادَةِ النُّزُولِ مِنَ الدَّابَّةِ وَنَحْوِهَا فِي السَّفَرِ وَغَيْرِهِ .

[٢] قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا) . أي مُلِحًّا دَائِمًا مُلَازِمًا .

وَ مِنْ سُوْرَةِ الْعَنْكَبُوتِ :

﴿ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ غَافِرٍ :

﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ الدُّخَانِ :

﴿ رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ الأَحْقَافِ :

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ الْحَشْرِ :

﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ المُمْتَحَنَة :

﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٥ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ التَّحْرِيْمِ :

﴿ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٨ ﴾ .

وَ مِنْ سُوْرَةِ نُوْح :

﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝٢٨ ﴾ [1] .

[المُعَــوِّذَاتُ]

سُوْرَةُ الإِخْلاصِ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ [2] لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ [3] .

---

[1] التَّبَارُ: الهَلاَكُ .

[2] {الصَّمَدُ} : هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ السُّؤْدُدُ ، وَهُوَ الدَّائِمُ البَاقِي ، وَهُوَ الَّذِي لاَجَوْفَ لَهُ ، وَهُوَ الَّذِي يُصْمَدُ فِي الحَوَائِجِ إِلَيْهِ : أي يُقْصَدُ.

[3] {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوَاً أَحَدٌ} أَيْ مُكَافِئاً وَمُمَاثِلاً .